وزارة التعليم العالي
جامعة دمشق– كلية الشريعة
قسم الدراسات العليا– قسم علوم القرآن و الحديث

العهود في السنة النبوية– دراسة موضوعية

أطروحة أعدها لنيل درجة الدكتوراه في الحديث الشريف

الطالب

رأفت منسي نصار

بإشراف

الدكتور عماد الدين رشيد

الأستاذ المساعد في قسم علوم القرآن و الحديث

العام الدراسي 1430–1431هـ
2009–2010م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد

فإن السنة المطهرة هي مصدر من مصادر عزتنا ، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، فكان لزاماً على الأمة الإتباعُ والتسليم المطلق لسنته – صلى الله عليه وسلم – حتى يتحقق الإيمان الخالص، قال تعالى : { فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً } [سورة النساء: 65] كما أن الله تعالى حثَّ الأمة على طاعة رسوله– صلى الله عليه وسلم– حتى تفوز برضوانه، قال سبحانه وتعالى: {تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } [سورة النساء: 13] ، وقال أيضاً : { وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً } [سورة النساء: 69]. كما حث على طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وحذر من معصيته فقال سبحانه: { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ } [سورة الحشر:7] وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أبو هريرة :" ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا "[1].

وحذر من عدم العمل بها فقال صلى الله عليه وسلم " يوشك الرجل مُتَّكئاً على أريكته يُحَدَّثُ بحديث من حديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله عزَّ وجلَّ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه، وما وجدنا فيه من حرام استحرمناه . ألا وإنَّ ما حرَّم رسول الله – صلى الله عليه وسلم– مثلُ ما حرم الله ".[2]

---

[1] **سنن ابن ماجه (3/1) المقدمة – باب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم.**

[2] **سنن ابن ماجه (6/1) المقدمة – باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ...".**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي هذا بيانٌ واضح أن سنة النبيِّ – صلى الله عليه وسلم– تحرِّمُ وتحلِّل ، كما يحرم القرآن ويحلل ، بل وهي تفسِّرُ مبهمه ، وتقيِّد مطلقه ، وتخصِّص عامَّه ، وتشرح أحكامه، كما أنها استقلت بأحكام جديدة لم ينص عليها القرآن الكريم . ولقد ربَّى النبيُّ أصحابه على حمل هذه الأمانة العظيمة، فانتشروا في ربوع الأرض ينشروا هذه السنة ويطبقونها واقعاً عملياً في حياتهم ، فكان لانتشارهم في البلاد التي فتحوها أثر كبيرٌ في نشر الأمن والأمان، وسار المسلمون من بعدهم على خطاهم، فإذا ما حاربوا كان قصدهم الأمن والأمان، لا سفك الدماء كما يدعي أهل الباطل من أصحاب الفكر الزائف.

فإذا ما انتهت الحرب ترتب على ذلك آثار هامة لها صلة وثيقة بتدعيم السلم وتوطيد الأمن، وما همّ الإسلام إلا ذلك ، فإنه يمقت أن تنتهي الحرب لتعود على إثرها كرة أخرى ، ولذا عُني التشريع الإسلامي بتقرير الحالة الدائمة للشعوب المسلمة وغير المسلمة، حتى يسود الأمنَ والطمأنينة، ويَعمَّ الرخاء والازدهار.

ومن هذه الآثار العهود التي توضح العلاقة بين دار الإسلام ودار الحرب. وحاولت في هذا البحث المتواضع جمعَ الأحاديث التي لها علاقةٌ بالعهود في السنة النبوية، ودراستها دراسةً موضوعيةً حتى تعم الفائدة بإذن الله تعالى.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في النقاط الآتية:

1 - في بيان أهمية العهود في حياة الأمة، كيلا تضيع الحقوق.

2 - في كونه يرسم الملامح الواضحة للمجاهدين في التعامل مع أعدائهم.

3 -لتوضيح أن المسلمين أصحاب عهد ووفاء، وأن الغاية في جهادهم ليست إراقةَ الدماء، وإنما إحقاقُ الحقِّ.

4 -في إلقاء الضوء على أسلوب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التعامل مع المشركين وغيرهم من أعداء الإسلام.

5 - في علاقته المباشرة بجميع علوم الشريعة ، من تفسير وفقه، وعقيدة.

-أسباب اختيار البحث:

إن الذي دعاني لاختيار هذا الموضوع دون غيره الأسباب الآتية:

1 - أن أضع بين يدي الباحثين وطلاب العلم بحثاً يوضح ضرباً من ضروب التعامل مع أعداء الأمة.

2 - أنني وجدت عدداً من الباحثين قاموا بدراسة الموضوع من الناحية الفقهية والتفسيرية، فأحببت أن أقوم بدراسته دراسة حديثية موضوعية.

3 - الإسهام في إثراء المكتبة الحديثية، لا سيما بموضوع له هذه الأهمية.

4 -أحببت أن أقدم لأهل السياسة والعسكر مرجعاً مستقلاً يضمُّ كل المعاهدات التي أبرمها النبيُّ صلى الله عليه وسلم مع أعدائه.

-الدراسات السابقة:

-أما بالنسبة للدراسات السابقة ، فأحسب – دون تزكية لنفسي أو ثناء على عملي أني قد قدمت بحثاً في الحديث الموضوعي لم أر من بحثها قبلي، حسب اطلاعي وسؤالي.

هذا وقد جدت رسائل وبحوثاً عدة مكتوب فيها من الناحية الفقهية، ومن الناحية التفسيرية والتربوية على النحو التالي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

1 - العهود والمواثيق في القرآن، وأثرها في تربية الفرد، بجامعة أم القرى بمكة 1417هـ، وهي رسالة ماجستير، ولم أقف على اسم مؤلفها.

وقد تحدث فيه عن تأثير القرآن في سلوك الفرد.

2 - العهد والميثاق في القران الكريم، للأستاذ الدكتور ناصر بن سليمان العمر.

وقد جمع فيها آيات القرآن الكريم التي تحدثت عن العهود وربط آياتها ربطاً كأنها وحدة موضوعية متكاملة.

3 - المعاهدات في الفقه الإسلامي، دراسة مقارنة، لإسماعيل كاظم العيساوي.

وقد جمع فيها المعاهدات وجمع أقوال الفقهاء على اختلاف مذاهبهم التي تحدثت عن العهود ورجح بينها.

4 - العهد والميثاق في القرآن الكريم، دراسة توثيقية ولم أقف على البحث، ولا اسم مؤلفها.

5 - حكم العهود في الفقه الإسلامي ضمن كتاب آثار الحرب، للأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي.

وهذه دراسة جزئية ضمن الكتاب، جمع فيها أقوال الفقهاء على اختلاف مذاهبهم التي تحدثت عن العهود ورجح بينها.

6 - حكم العهود والهدنة في الفقه ضمن كتاب أحكام التعامل السياسي في الإسلام للدكتور نواف التكروري.

وهذه دراسة جزئية ضمن الكتاب، جمع فيها أقوال الفقهاء على اختلاف مذاهبهم التي تحدثت عن الهدنة ورجح بينها.

7 - حكم الهدنة في الفقه ضمن كتاب فقه المتغيرات في علائق الدولة الإسلامية بغير المسلمين للدكتور سعد العتيبي.

وقد تحدث عن الهدنة ومشروعيتها ضمن هذا الكتاب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج البحث:

-سلكت المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي في بحثي (العهود في السنة النبوية) ، فهو مما تقتضيه طبيعة الموضوع، وتفرضه حاجة البحث.

-أما المنهجُ الاستقرائيُّ، فقمت باستقراء النصوص المراد دراستها من خلال السنة النبوية والسيرة المطهرة.

-أما المنهجُ التحليليُّ، فقمت بتحليل النصوص النبوية المراد دراستها، ونصوص شُرَّاح الحديث، وكلام العلماء القدامى والمعاصرين بما يتناسب مع طبيعة البحث.

-أما المنهجُ الاستنتاجي (الاستنباطي)، فقمت بالاستنباط والاستنتاج للوصول إلى النتيجة الموضوعية للأحاديث المدروسة.

-اجتهدت في ربط هذا الموضوع بقضايا العصر، لأنني لا أريد أن يخرج بحثًا نظريًا بعيدًا عن الواقع، فالثمرة منه بقدر إفادة الأمة حاضرًا ومستقبلاً، وأسأل الله أن أكون قد وفقت في ذلك.

-محددات البحث وإجراءاته:

-جمعت الأحاديث المتعلقة بالعهود من كتب السنة المعتبرة،- وخاصة العهود السياسية -، وما اصطلح عليه الفقهاء، مستعيناً بكتب الفهارس، وموسوعة أطراف الحديث، وغيرها من كتب التخريج، وكما استعنت بالحاسوب في حصرها.

-حرصت على اختيار المصادر الأصيلة، وعدم اللجوء إلى البديل من المراجع المعاصرة، إلا إذا كانت طبيعة النص تسمح بذلك، وقد التزمت العزو لكل مصدر أو مرجع أفدت عنه.

-اتبعت بعض الأحيان المنهج التحليلي التفصيلي أثناء البحث، مثل البيعات، والوثيقة، لما أرى في ذلك توضيحاً لمعاني مهمة، وحسبما تقتضيه طبيعة البحث.

-جمعت بعض الشواهد التاريخية، واستشهدت بها حسبما تقتضيه طبيعة البحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

-ترجمت لبعض الأعلام المعاصرين الذين من الواجب علينا أن نُعرِّف بهم وأن نُعلي من شأنهم، ولم أترجم للأعلام القدامى، وذلك لأن أغلب الأعلام من المشهورين، مع حرصي على عدم إثقال البحث بالحواشي.

منهج الباحث:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً- منهجي في الترجمة للرواة:

- لم أقم بالترجمة للرواة ، وإنما اكتفيت بذكر علة الراوي إذا وجدت عند الحكم على الحديث.

ثانياً- منهجي الإجرائي:

1- إذا وجد الحديث في الصحيحين ، أو أحدهما، اكتفيت بتخريجه منهما، فإن لم يكن فيهما، أو في أحدهما، خرجته من بقية المصادر.

2- أما الشواهد فذكرت الجزء والصفحة فقط.

3- أشرت إلى المقارنة بين ألفاظ متن الحديث.

4- استشهدت ببعض الأحاديث التي سندها ضعيف، لبيان فائدة ، أو تأكيد حكم فقهي لا يتعارض مع النصوص الصحيحة.

5-استشهدت كذلك ببعض الآثار الموقوفة والمقطوعة حسب ما تقتضيه طبيعة البحث.

ثالثاً- منهجي في التوثيق والعزو إلى المصادر:

ذكرت اسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث، وأما تفصيلات المراجع فذكرتها كاملة في فهرست المراجع.

أما غير كتب الحديث، فذكرت الجزء والصفحة فقط .

وأما الآيات القرآنية، فقمت بترقيم الآيات وعزوها إلى سورها ، مثبتاً ذلك في صلب الرسالة.

قمت بترتيب كتب الفقه، والتفسير، والتراجم، والتاريخ في الحواشي حسب وفاة مؤلفيها.

رابعاً- منهجي في بيان درجة الحديث:

1- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما لم أذكر شيئاً، وذلك للإجماع على تلقي كتابيهما بالقبول، وكذا ما كان في صحيح البخاري معلقاً بصيغة الجزم.

2- إن رأيت حكماً مرضياً على الحديث من أقوال العلماء القدامى، اكتفيت بذكره إلا لضرورة ، وإن لم أجد ذلك، اجتهدت في بيانه حسب القواعد المتبعة لدى علماء هذا الفن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خامساً- منهجي في غريب الحديث، والتعريف بالبلدان والأنساب:

قمت ببيان غريب الحديث من كتب غريب الحديث وكتب اللغة، وكتب الشروح، كما عرفت بالبلدان والأنساب من كتبها المخصوصة.

سادساً- منهجي في الفهرسة:

رتبت الآيات القرآنية حسب ترتيب سورها في القرآن الكريم، ووضعت مقابل كل آية رقم الصفحة التي ذكر فيها من البحث.

وأما الأحاديث، فرتبت أطرافها على حروف الهجاء، ووضعت مقابل كل طرف رقم الصفحة التي ذكر فيها من البحث.

وأما الأعلام، فرتبتهم على حروف الهجاء أيضاً، ووضعت مقابل كل علم رقم الصفحة التي ذكر فيها من البحث.

-صعوبات البحث:

1 -إن هذا البحث مجاله السنة، ويتناول (السيرة والحديث)،ولا بد من بيان أن الحديث قد حفظ بالإسناد بدقة أكثر من السيرة النبوية التي غاب عنها الإسناد فيها أحياناً، مثل الوثيقة التي ذكرها ابن إسحاقَ دون سند، وكذلك بعض الكتب والمراسلات التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء مما يجعل البحث عن النص والحكم عليه فيه جهدٌ مضنٍ أكثر .

2 - لم أستطع الحصول على بعض الكتب، وذلك لندرتها وعدم وجودها في المكتبات العلمية، مثل كتاب" درر الحكام شرح غرر الأحكام" وغيرها مما اضطرني أن أوثقها من الموسوعة الشاملة.

3 - الصعوبة في الحصول على معلومات عن حياة المؤلفين المعاصرين، مما اضطرني أن أشير لبعضهم بالشيء اليسير عن حياتهم.

خطة البحث :

وتشتمل على تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة وفهارس.

الفصل التمهيدي: تعريف العهود وأهميتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتكون من أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العهود.

ويتكون من أربعة مطالب:

المطلب الأول: العهد في اللغة، وفي القانون الدولي.

المطلب الثاني: العهد في القرآن الكريم.

المطلب الثالث: العهد في السنة.

المطلب الرابع: العهد في الفقه الإسلامي.

المبحث الثاني: التعريف بمصطلحات البحث (الهدنة ، الصلح ، الأمان).

المبحث الثالث: أهمية العهود.

المبحث الرابع: المقصود بالدراسة الموضوعية وأهميتها.

وأما الأبواب فهي:

الباب الأول: (البيعات والهدنة والصلح)

واشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وقائع البيعات

واشتمل على أربعة مباحث :

المبحث الأول: بيعة العقبة الأولى.

المبحث الثاني: بيعة العقبة الثانية.

المبحث الثالث: بيعة النساء.

المبحث الرابع: بيعة الرضوان.

الفصل الثاني: (الهدنة).

واشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: وقائع الهدنة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: الوثيقة.

المطلب الثاني: وقائع الهدنة أو الصلح يوم الحديبية.

المبحث الثاني: أحكام الهدنة.

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مشروعية عقد الهدنة.

المطلب الثاني: حكم الهدنة يوم الحديبية.

الفصل الثلث: الصلح

واشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: موادعة المشركين.

المبحث الثاني: الوفاء بالعهود.

واشتمل على تمهيد وأربعة مطالب:

المطلب الأول: تأصيل الوفاء بالعهد.

المطلب الثاني:الوفاء بالعهد للمسلمين.

المطلب الثالث: الوفاء بالعهد للمشركين.

المطلب الرابع: عواقب نواقض العهد.

المبحث الثالث: حقوق الذمي.

المبحث الرابع: قتل المعاهد.

المبحث الخامس: نزول العدو على حكم رجل .

المبحث السادس: الشروط في الصلح.

الباب الثاني: (نكث العهود).

واشتمل على فصلين:

الفصل الأول: صور إنهاء العهد وأحكامها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني: الدعاء على من نكث عهداً.

الباب الثالث : (الأمان)

واشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول: ذمة المسلمين.

الفصل الثاني: تحريم الدم بالأمان.

الفصل الثالث: من الذي يعطي الأمان في الإسلام.

ويتكون من تمهيد وأربعة مباحث:

المبحث الأول: أمان العبد.

المبحث الثاني: أمان المرأة.

المبحث الثالث: كيفية الأمان.

المبحث الرابع: وقائع التحالفات.

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: معنى الحلف في اللغة.

المطلب الثاني: صور الأحلاف.

وأما الخاتمة فلخصت فيها البحث وأبرز ما توصلت إليه من نتائج، وتوصيات الباحث.

وأما الفهارس فهي كالتالي:

-فهرس الآيات القرآنية حسب ورودها في المصحف.

-فهرس الأحاديث النبوية مرتبة مءجمياً.

-فهرس الأعلام مرتبين معجمياً

-فهرس الموضوعات.

-فهرس المصادر والمراجع.

الفصل التمهيدي : تعريف العهود وأهميتها.

ويتكون من أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العهود.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويتكون من أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف المعاهدة لغة واصطلاحاً، وفي القانون الدولي.

المعاهدة في اللغة:

قال ابن فارس: "(عَهِدَ) العين والهاء والدال أصل هذا الباب عندنا، دال على معنى واحد، وقد أومأ إليه الخليل، قال: أصله الاحتفاظ بالشيء، وإحداث العَهْدِ به، والذي ذكره من الاحتفاظ هو المعنى الذي يرجع إليه فروع الباب"[1]

ويأتي العَهْدُ على عدة معانٍ، منها: الأمان واليمين والموثق والذمة والحِفاظ ، والالْتِقاءُ والمَعْرِفَةُ، والضمان، والوصية، وعهد إليه: أوصاه، والعهدة: كتابة الحلف، وتأتي بمعنى الرجعة فيقال لا عهدة لي: أي لا رجعة لي، والمُعَاهَدة والاعْتهاد والتَّعاهُد والتَّعَهُّد واحدٌ، وهو إحداث العَهْدِ بما عَهِدْته، واستعهد من صاحبه: اشترط عليه، ومنه اشتق العَهْدُ الذي يُكتب للولاة، والمعاهدة أيضاً بمعنى المصالحة، وهي الاتفاق على أمر [2]

والعَهْدُ : التقدُّم إلى المرءِ في الشيءِ.

والعَهْدُ : الزَّمَانُ كالعِهْدَان بالكسر.

والعَهْد : الوفاءُ والحِفاظُ.

والعَهْد : توحيدُ الله تعالى.

والعَهْد : البيعة .

والعَهْدُ : المَنْزِلُ الذي لا يزال القوم إذا انْتَأَوْا عنه رجعوا إليه وكذلك المَعْهَدُ والمعهودُ الذي عُهِدَ وعُرِفَ والعَهْدُ المنزل المعهودُ به الشيء.

---

[1] معجم مقاييس اللغة مادة (عهد) (167/4).

[2] انظر :مختار الصحاح للرازي(460)،القاموس المحيط للفيروزآبادي(387– 388)، لسان العرب لابن منظور (311/3)، تاج العروس للزبيدي (2155/1)، أحكام أهل الذمة ابن القيم الجوزية(311/2)، مغني المحتاج للشربيني (260/4).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والعَهْدُ بفتح العين أَوَّل مَطَرٍ والوَليُّ الذي يَلِيه من الأَمطار أَي يتصل به ، والعَهْدُ والعَهْدَةُ والعِهْدة : مَطَرٌ بعدَ مَطرٍ يُدْرِكُ آخِرهُ بلَلَ أَوَّلِه وقيل : هو كلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ وقيل : هو المَطْرة التي تكون أَوَّلاً يأْتيء بَعْدَهَا وجمْعها : عِهادٌ وعُهُود ".[1]

" والعَهْدُ : ما عَهِدْتَه فَثافَنْتَه[2] يقال عَهْدِي بفلان وهو شابٌّ أَي أَدركتُه فرأَيتُه كذلك.

والعَهْدُ: الإلّ، قال القرطبي: والعَهد يسمى إلاً لصفائه وظهوره،

وقال الجوهري: والإلّ : **العهد والقرابة**، قال حسان:

لعمرك أن إلّك من قريش كإلّ السقب من رأل النعام [3]

وفي معجم الوجيز(العهد): " اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه"[4].

وفي "معجم مصطلحات أصول الفقه" العهد: حفظ الشيء ومراعاته، حالاً بعد حال"[5].

" وبالتالي فإنه يتبين فيما تقدم من معنى المعاهدة في اللغة الاتفاق بين طرفين على أمر ما وقد يكون الطرفان شخصين، أو دولتين أو أكثر".[6]

---

[1] انظر : مختار الصحاح للرازي(46)، القاموس المحيط للفيروز أبادي (387– 388)، لسان العرب لابن منظور (311/3)، تاج العروس (2155/1)، أحكام أهل الذمة (311/2) ، مغني المحتاج (260/4).

[2] ثافن فلانُ فلاناً : جالسه ولازمه . انظر: القاموس المحيط (1529).

[3] الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (74/8) بتصرف، زاد المسير لابن الجوزي (153/3)، تفسير البحر المحيط لأبي حيان (5/5).

[4] المعجم الوجيز– لمجمع اللغة العربية (427).

[5]معجم مصطلحات أصول الفقه للدكتور قطب مصطفى سَبَانو (204).

[6] أحكام التعامل السياسي مع اليهود في فلسطين المحتلة للدكتور نواف التكروري (335).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي القانون الدوليّ (المعاهدات): ورد في المادة (الثانية) من ميثاق (فينا [1])، تعريف المعاهدات بأنها:" اتفاق دولي يعقد بين دولتين أو أكثر في شكل مكتوب، ويخضع للقانون الدولي، سواء تم هذا الاتفاق في وثيقة واحدة أو أكثر، وأيّاً كانت التسمية التي تطلق عليه".[2]

" وعلى هذا فمصطلح (المعاهدة) يشمل كل صور الاتفاقات الدولية؛ يبينه ما ورد في تقرير أعمال لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة عشرة، التي عقدت في الفترة من 8 مارس إلى 19 تموز سنة 1966م؛ إذ ورد فيه ما يلي : يستخدم لفظ المعاهدة treaty للتعبير عن كل أشكال الاتفاقات المكتوبة التي تعقد بين الدول"[3]

وعُرِّفَت:" بأنها اتفاق دولي تتضمنه وثيقة رسمية واحدة – مهما كان اسمها أو عنوانها أو هدفها – معقودة بين كيانات تابعة للقانون الدولي، وتملك شخصية دولية، وقدرة على صنع القوانين، وغايتها خلق حقوق وواجبات أو لإقامة علاقات يحكمها القانون الدولي"[4].

وقيل:"هي اتِّفاقات تعقدها الدول فيما بينهما بغرض تنظيم علاقة قانونية دولية وتحديد القواعد التي تخضع لها هذه العلاقة ".[5]

---

[1] فينّا ، أو (فَين) : مدينة تقع عى نهر الدانوب، في وسط أوروبا، جمَّل الله طبيعتها، واشتهرت بأبنية تاريخية ، وجامعة قديمة، ومكتبة عالمية فيها ملايين المخطوطات، وتعد مركزاً كبيراً من مراكز الاتصالات والمواصلات الداخلية والعالمية، وهي عاصمة ما يعرف في هذا العصر بجمهورية النمسا الاتحادية ، أو ستريا. انظر : المجعم الجغرافي لدول العالم ، لهزاع الشمري (488،490)،أبو معاويه هزاع بن عيد الشمرى وهو مدرس في جامعة الملك سعود .

[2] الوسيط في القانون الدولي العام ، للدكتور عبد الكريم علوان وهو أردني الجنسية،وهو مدرس في إحدى جامعات البحرين،وهذا ما ذكر في ملتقى البحرين (259/1).

[3]الوسيط في القانون الدولي العام (262/1،260).

[4] القانون بين الأمم، لجيرهارد فان غلان (169/2). ولم أقف له على ترجمة .

[5] القانون الدولي العام لأبي هيف (377) مصري الجنسية، وهو مدرس للقانون الدولي بجامعة القاهرة. وانظر القانون الدولي العام في وقت السلم، الأستاذ حامد سلطان (208). وهو مدرس للقانون الدولي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

245 - المعجم الجغرافي لدول العالم، لأبي معاوية عيد بن هزاع الشمري ، طبعة 1401هـ مطبعة التقدم - القاهرة.
246 - المعجم الكبير/ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ت360هـ - مكتبة العلوم والحكم – الموصل - سنة النشر 1404 – 1983 الطبعة الثانية - تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي.
247 - المعجم الأوسط - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ دار الحرمين القاهرة سنة النشر 1415 / تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .
248 - المعجم الصغير (الروض الداني)/ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ت360هـ - المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان سنة النشر 1405 – 1985 الطبعة الأولى - تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير.
249 - معجم البلدان / ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت 626هـ. دار الفكر – بيروت.
250 - معجم مصطلحات أصول الفقه / للدكتور قطب مصطفى سبانو – دار الفكر المعاصر – بيروت لبنان – دار الفكر دمشق سورية.
251 - معجم موسوعي وثائقي بالمفردات والمصطلاحات الدبلوماسية والدولية/ لزكريا السباهي- الطبعة الأولى 1991م – جميع الحقوق محفوظة لدار طلاس للدراسات والترجمة والنشر – دمشق.
252 - معجم مقاييس اللغة / أبي السن أحمد بن فارس زكريا ت 395هـ – تحقيق عبد السلام محمد هارون – طبعة اتحاد الكتاب العرب1423هـ - 2002م .
253 - المعلم بفوائد مسلم /لأبي عبد الله بن محمد بن علي المازري ت536 هـ الطبعة الأولى، 1988م، تحقيق الشيخ محمد الشاذلي النيفر، دار الغرب : بيروت.
254 - معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ط 1 1993م.
255 - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي – دار الحديث .
256 - المعجم الوجيز / مجمع اللغة العربية – 1980م.
257 - معرفة الثقات / أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ت 261هـ - مكتبة الدار - المدينة المنورة - الطبعة الأولى ، 1405 هـ – 1985م ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي.
258 - المغازي للواقدي / تحقيق مارسدن جونسن – بيروت 1964م.
259 - مفردات ألفاظ القرآن ، للحسين بن محمد بن المفضّل المشهور بالراغب الأصفهاني ت 425 هـ الطبعة الأولى 1412، دار القلم دمشق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

260 المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة / الإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى 902 هـ، دار الكتاب العربي
261 - مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول صلى الله عليه وسلم / للأستاذ أحمد إبراهيم الشريف ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي القاهرة ، سنة1965م.
262 المواطنة /د. عماد الدين الرشيد – دار القمة للطباعة والنشر، سوريا حمص.
263 - مواهب الجليل لشرح مختصر خليل / محمد بن محمد المغربي المعروف بالحطاب ت 954هـ - مطبعة السعادة ، 1328هـ.
264 - موسوعة البحوث العلمية / علي نايف الشحوذ.
265 - موسوعة السيرة النبوية / لجماعة من المختصين – دار النفائس .
266 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال / شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ - دار الكتب العلمية – بيروت – تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود . شارك في التحقيق الأستاذ الدكتور عبد الفتاح سنة خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية وعضو المجلس الأعلى للشؤون الدينية.
267 - موطأ الإمام مالك / مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ت 169هـ دار إحياء التراث العربي – مصر ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
268 - مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفظ المنهاج / شرح الشيخ محمد الخطيب الشربيني على منهاج الطالبين للنووي – دار الفكر – بيروت.
269 - مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول / للأستاذ أحمد إبراهيم الشريف ، الطبعة الثانية – دار الفكر العربي – القاهرة سنة 1965م.
270 - المنار المنيف في الصحيح والضعيف / محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله - مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة الثانية ، 1403 هـ - 1983م - تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة.
271 - منار السبيل في شرح الدليل/ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، مكتبة المعارف - الرياض - 1405، الطبعة الثانية، تحقيق عصام القلعجي.
272 - المنتخب من مسند عبد بن حميد /عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي مكتبة السنة – القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1408هـ – 1988م - تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

273 - المنتقى من السنن المسندة / عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ت 307 هـ مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت الطبعة الأولى ، 1408 هـ - 1988م - تحقيق : عبدالله عمر البارودي.
274 - منح الجليل شرح مختصر خليل / للشيخ محمد عليش ت1229، تعليقات من تسهيل منح الجيل للمؤلف ، دار الفكر بيروت – ط1 (11404هـ - 1984م) طبعة مكتبة النجاح ، بدون تاريخ .
275 - المنظمات الدولية/ للدكتور محمد حافظ غانم- الطبعة الأولى 1957م.
276 - المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تأليف: عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو محمد ت 620 هـ ، دار النشر: دار الفكر - بيروت – الطبعة الأولى 1405هـ.
277 - مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج / محمد الخطيب الشربيني ت 977 هـ دار الفكر – بيروت.
278 المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج / أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت 676 هـ / دار إحياء التراث العربي – بيروت - الطبعة الطبعة الثانية ، 1392م.
279 المهذب في فقه الإمام الشافعي / إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق ت 461 هـ - دار الفكر – بيروت.
280 - مواهب الجليل بشرح مختصر خليل / لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المغزي المعروف بالحطاب ، توفي سنة 954هـ - الطبعة الثانية 1398هـ - دار الفكر - بيروت.
281 - موطأ الإمام مالك / مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ت 179هـ - دار إحياء التراث العربي – مصر - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.
282 - الموسوعة السياسية / مجموعة من الباحثين ، المؤسسة العربية للدراسات سنة1989م.
283 نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر/ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، مؤسسة الرسالة - لبنان / بيروت - 1404هـ - 1984 م الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد عبد الكريم كاظم الراضي.
284 - نصب الراية تخريج أحاديث الهداية (جمال الدين) عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي – دار إحياء التراث العربي – بيروت ط 3 1407هـ - 1987م.
285 - النظم السياسية / حسن إبراهيم ، المطبعة الأميرية ، 1948م.
286 - نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول/ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله (ابن القيم الجوزية) - دار القادري - الطبعة الأولى ، 1411 هـ – 1990م - تحقيق : حسن السماعي سويدان.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit